# فضل صيام رمضان وقيامه

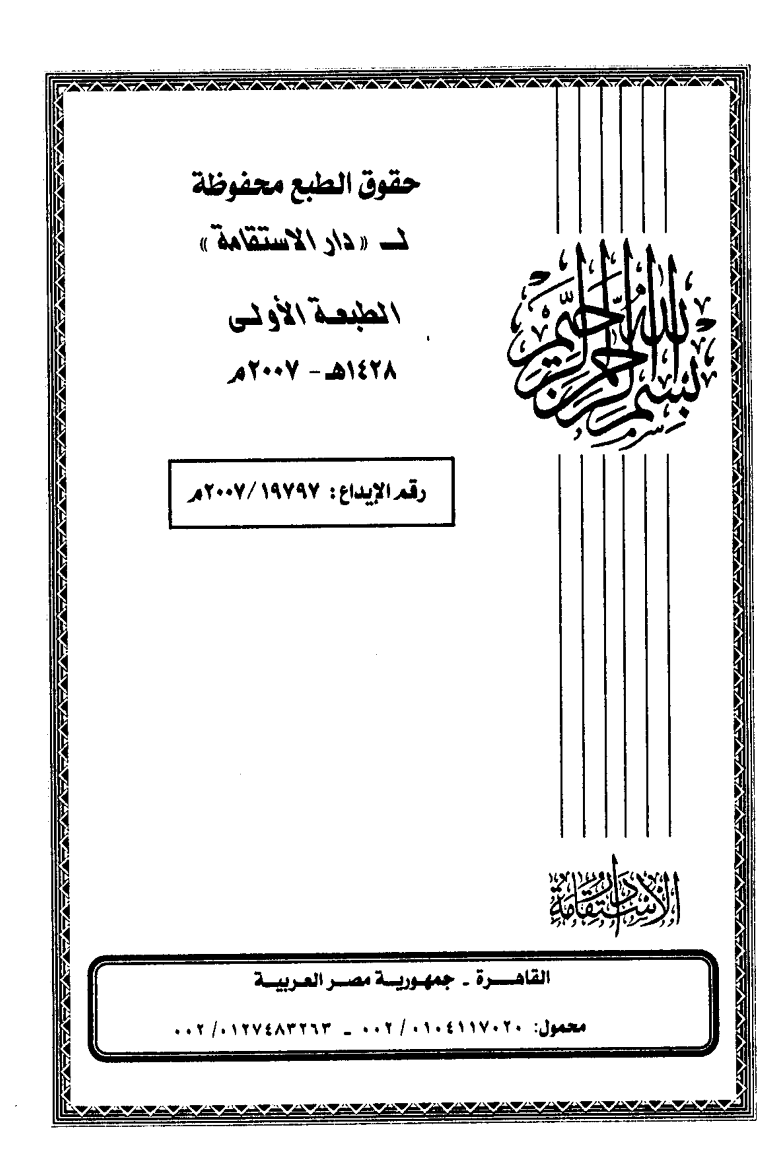



ويليه

# نبذ في الصيام







الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

رقم الإيداع: ١٩٧٩٧/٢٠٠٧م



القاهرة - جمهورية مصر العربية
محمول: ٠١٠٤١١٧٠٢٠/ ٠٠٢ - ٠١٢٧٤٨٣٢٦٣/ ٠٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# فضل صيام رمضان وقيامه

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى من يراه من المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل أهل الإيمان ووفقني وإياهم للفقه في السنة والقرآن، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**أما بعد:**

فهذه نصيحة موجزة تتعلق بفضل صيام رمضان وقيامه وفضل المسابقة فيه بالأعمال الصالحات مع بيان أحكام مهمة قد تخفى على بعض الناس.

ثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان يبشر أصحابه بمجيء شهر رمضان ويخبرهم -عليه الصلاة والسلام- أنه شهر تفتح فيه أبواب الرحمة وأبواب الجنة وتغلق فيه أبواب جهنم، وتغل فيه الشياطين ويقول ﷺ: **«إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وغُلِّقت أبواب جهنم فلم يُفتح منها باب، وصُفدت الشياطين وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة»**[1].

ويقول -عليه الصلاة والسلام-: **«جاءكم شهر رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم فيه**

(١) أخرجه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢) من حديث أبي هريرة ﷺ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

فيباهي بكم ملائكته؛ فأروا الله من أنفسكم خيرًا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله»[1].

ويقول -عليه الصلاة والسلام-: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»[2].

ويقول -عليه الصلاة والسلام-، يقول الله ﷻ:

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير -كما في مجمع الزوائد- (٣/ ٣٤٤) من حديث عبادة بن الصامت، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٥٩٢).

(٢) قوله: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه» أخرجه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٦٠).

قوله: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» أخرجه البخاري (٣٧)، ومسلم (٧٥٩).

قوله: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).

**«كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»**(١).

والأحاديث في فضل صيام رمضان وقيامه وفضل الصوم كثيرة، فينبغي للمؤمن أن ينتهز هذه الفرصة وهي ما منَّ الله به عليه من إدراك شهر رمضان فيسارع إلى الطاعات ويحذر السيئات ويجتهد في أداء ما افترض الله عليه ولاسيما الصلوات الخمس فإنها عمود الإسلام وهي أعظم الفرائض بعد الشهادتين.

**فالواجب على كل مسلم ومسلمة المحافظة عليها**

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

**وأداؤها في أوقاتها بخشوع وطمأنينة،** ومن أهم واجباتها في حق الرجال أداؤها في الجماعة في بيوت الله التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال ﷻ : ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [البقرة:٤٣].

وقال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة:٢٣٨].

وقال ﷻ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ إلى أن قال ﷻ : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون:١-١١].

وقال النبي ﷺ: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر**»[١].

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٢١)، والنسائي (٤٦٣)، وابن ماجه (١٠٧٩) من حديث بريدة بن الحصيب ﷺ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

وأهم الفرائض بعد الصلاة أداء الزكاة كما قال ﷻ: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة:٥].

وقال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور:٥٦].

وقد دل كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم على أن من لَـم يؤدِّ زكاة ماله يعذب به يوم القيامة.

**وأهم الأمور بعد الصلاة والزكاة صيام رمضان،** وهو أحد أركان الإسلام الخمسة المذكورة في قول النبي ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**»[1].

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ويجب على المسلم: أن يصون صيامه وقيامه عما حرم الله عليه من الأقوال والأعمال؛ لأن المقصود بالصيام هو طاعة الله سبحانه وتعظيم حرماته وجهاد النفس على مخالفة هواها في طاعة مولاها وتعويدها الصبر عما حرم الله، وليس المقصود مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المفطرات، ولهذا صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الصيام جُنَّة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابَّه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم**»(١).

وصح عنه ﷺ أنه قال: «**من لَـم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

فعلم بهذه النصوص وغيرها أن الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه والمحافظة على كل ما أوجب عليه وبذلك يرجى له المغفرة والعتق من النار وقبول الصيام والقيام.

* * *

## أمور قد تخفى على بعض الناس

**وهناك أمور قد تخفى على بعض الناس منها:** أن الواجب على المسلم أن يصوم إيمانًا واحتسابًا لا رياء ولا سمعة ولا تقليدًا للناس أو متابعة لأهله أو أهل بلده، بل الواجب عليه أن يكون الحامل له على الصوم هو إيمانه بأن الله قد فرض عليه ذلك واحتسابه الأجر عند ربه في ذلك.

وهكذا قيام رمضان يجب أن يفعله المسلم إيمانًا واحتسابًا لا لسبب آخر، ولهذا قال -عليه الصلاة والسلام-: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له**

**ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه»**(١).

ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ما قد يعرض للصائم من جراح أو رعاف أو قيء أو ذهاب الماء أو البنزين إلى حلقه بغير اختياره، فكل هذه الأمور لا تفسد الصوم لكن من تعمد القيء فسد صومه لقول النبي ﷺ: **«من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء»**(٢).

ومن ذلك ما قد يعرض للصائم من تأخير غسل الجنابة إلى طلوع الفجر، وما يعرض لبعض النساء من

(١) **حديث صحيح**؛ تقدم تخريجه (ص٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٣٨٠)، والترمذي (٧٢٠) من حديث أبي هريرة ﷺ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

تأخير غسل الحيض أو النفاس إلى طلوع الفجر إذا رأت الطهر قبل الفجر فإنه يلزمها الصوم ولا مانع من تأخيرها الغسل إلى ما بعد طلوع الفجر، ولكن ليس لها تأخيره إلى طلوع الشمس، بل يجب عليها أن تغتسل وتصلي الفجر قبل طلوع الشمس.

وهكذا الجنب ليس له تأخير الغسل إلى ما بعد طلوع الشمس، بل يجب عليه أن يغتسل ويصلي الفجر قبل طلوع الشمس، ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة.

**ومن الأمور التي لا تفسد الصوم:**

تحليل الدم وضرب الإبر غير التي يقصد بها التغذية، لكن تأخير ذلك إلى الليل أولى وأحوط إذا تيسر ذلك

لقول النبيﷺ: «**دع ما يَريبك إلى ما لا يَريبك**»[1].

وقوله -عليه الصلاة والسلام-: «**من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه**»[2].

**ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس:** عدم الاطمئنان في الصلاة سواء كانت فريضة أو نافلة، وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول اللهﷺ على أن الطمأنينة ركن من أركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه[3]، وهي الركود في الصلاة والخشوع فيها وعدم

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٨)، والنسائي (٥٧١١) من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما، وصححه الألباني في إرواء الغليل (١٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(٣) فقد ورد من حديث أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها**».

ولـمَّا رأى النبيﷺ رجلاً قد أساء في صلاته فلم يتم ركوعها ولا سجودها =

العجلة حتى يرجع كل فقار إلى مكانه، وكثير من الناس يصلي في رمضان صلاة التراويح صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها، بل ينقرها نقرًا، وهذه الصلاة على هذا الوجه باطلة وصاحبها آثم غير مأجور.

**ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس:** ظن بعضهم أن التراويح لا يجوز نقصها عن عشرين ركعة، وظن بعضهم أنه لا يجوز أن يزاد فيها على إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة، وهذا كله ظن في غير محله، بل هو خطأ مخالف للأدلة.

وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ على أن صلاة الليل موسع فيها فليس فيها حد محدود

=

أمره أن يعيد الصلاة، كما في حديث المسيء صلاته الذي أخرجه البخاري (٦٢٥١)، ومسلم (٣٩٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

ولا تجوز مخالفته، بل ثبت عنه ﷺ أنه كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة[١]، وربما صلَّى ثلاث عشرة، وربما صلَّى أقل من ذلك في رمضان وفي غيره، ولَـمَّا سُئل ﷺ عن صلاة الليل قال: «**مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر ما قد صلى**»[٢] متفق على صحته.

ولم يحدد ركعات معينة لا في رمضان ولا في غيره؛ ولهذا صلى الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه في بعض الأحيان ثلاثًا وعشرين ركعة، وفي بعضها إحدى عشرة ركعة، كل ذلك ثبت عن عمر رضي الله عنه وعن الصحابة في عهده.

(١) انظر صحيح البخاري (١١٤٧)، وصحيح مسلم (٧٣٨).

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٢)، ومسلم (٧٤٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

وكان بعض السلف يصلي في رمضان ستًّا وثلاثين ركعة ويوتر بثلاث، وبعضهم يصلي إحدى وأربعين ركعة، ذكر ذلك عنهم شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره من أهل العلم، كما ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ أن الأمر في ذلك واسع، وذكر أيضًا أن الأفضل لمن أطال القراءة والركوع والسجود أن يقلل العدد، ومن خفف القراءة والركوع والسجود زاد في العدد، هذا معنى كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ.

**ومن تأمل سنته ﷺ عَلِمَ أن الأفضل في هذا كله هو صلاة إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة في رمضان وغيره**؛ لكون ذلك هو الموافق لفعل النبي ﷺ في غالب أحواله، ولأنه أرفق بالمصلين وأقرب إلى الخشوع والطمأنينة، ومن زاد فلا حرج ولا كراهة كما

سبق، والأفضل لمن صلى مع الإمام في قيام رمضان ألَّا ينصرف إلا مع الإمام لقول النبي ﷺ: «**إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف؛ كتب الله له قيام ليلة**»[١].

**ويشرع لجميع المسلمين الاجتهاد في أنواع العبادة في هذا الشهر الكريم**: من صلاة النافلة، وقراءة القرآن بالتدبر والتعقل، والإكثار من التسبيح والتحميد والتكبير والاستغفار والدعوات الشرعية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الله ﷻ ومواساة الفقراء والمساكين، والاجتهاد في برِّ الوالدين وصلة الرحم وإكرام الجار وعيادة المريض وغير ذلك من أنواع الخير؛ لقوله ﷺ في الحديث السابق: «**ينظر الله إلى**

(١) أخرجه أبو داود(١٣٧٥)، والترمذي (٨٠٦)، والنسائي (١٣٦٤)، وابن ماجه (١٣٢٧) من حديث أبي ذرٍّ ﷺ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيرًا، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله»[١].

ولقوله ﷺ في الحديث السابق: «يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر»[٢].

ولِـمَا روي عنه -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدَّى فريضة فيما سواه، ومن أدَّى فيه فريضة كان كمن أدَّى سبعين فريضة فيما سواه»[٣].

ولقوله -عليه الصَّلاة والسَّلام- في الحديث الصحيح: «عمرة في رمضان تعدل حجة -أو قال: حجة

(١) حديث ضعيف؛ تقدم تخريجه (ص٥).

(٢) حديث صحيح؛ تقدم تخريجه (ص٤).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٩١)، وقال الألباني في الضعيفة (٨٧١): منكر.

معي-»[١].

والأحاديث والآثار الدالة على شرعية المسابقة والمنافسة في أنواع الخير في هذا الشهر الكريم كثيرة، والله المسئول أن يوفقنا وسائر المسلمين لكل ما فيه رضاه، وأن يتقبل صيامنا وقيامنا، ويصلح أحوالنا، ويعيذنا جميعًا من مضلات الفتن، كما نسأله سبحانه أن يصلح قادة المسلمين، ويجمع كلمتهم على الحق؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❊ ❊ ❊

(١) أخرجه البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (١٢٥٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**وبعد:**

فهذه نبذ في الصيام وحكمه وأقسام الناس فيه والمفطرات وفوائد أخرى على وجه الإيجاز.

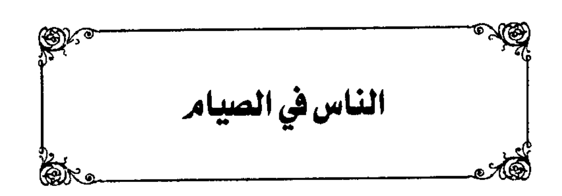
١ - **الصيام**: هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

**٢**- صيام رمضان أحد أركان الإسلام العظيمة لقول النبي ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء**

الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام»[١] متفق عليه.

* * *

(١) حديث صحيح؛ تقدم تخريجه (ص٨).



## الناس في الصيام

١- الصوم واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادِر مقيم.

٢- الكافر لا يصوم، ولا يجب عليه قضاء الصوم إذا أسلم.

٣- الصغير الذي لَم يبلغ لا يجب عليه الصوم، لكن يؤمر به ليعتاده.

٤- المجنون لا يجب عليه الصوم ولا الإطعام عنه وإن كان كبيرًا، ومثله المعتوه الذي لا تمييز له، والكبير المهذي الذي لا تمييز له.

٥- العاجز عن الصوم لسبب دائم كالكبير والمريض

مرضًا لا يرجى برؤه يطعم عن كل يوم مسكينًا.

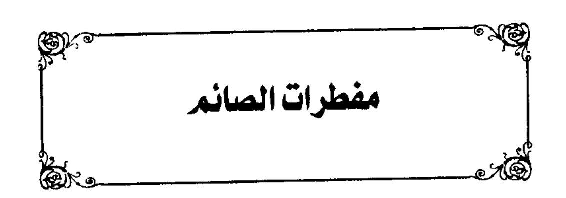
٦- المريض مرضًا طارئًا ينتظر برؤه يفطر إن شق عليه الصوم ويقضي بعد برئه.

٧- الحامل والمرضع إذا شق عليهما الصوم من أجل الحمل أو الرضاع أو خافتا على ولديهما؛ تفطران وتقضيان الصوم إذا سهل عليهما وزال الخوف.

٨- الحائض والنفساء لا تصومان حال الحيض والنفاس وتقضيان ما فاتهما.

٩- المضطر للفطر لإنقاذ معصوم من غرق أو حريق يفطر لينقذه ويقضي.

١٠- المسافر إن شاء صام وإن شاء أفطر وقضى ما أفطره سواء كان سفره طارئًا كسفر العمرة أم دائمًا كأصحاب سيارات الأجرة (التكاسي والمرسيدس) فيفطرون إن شاءوا ماداموا في غير بلدهم.



## مفطرات الصائم

١- لا يفطر الصائم إذا تناول شيئًا من المفطرات ناسيًا أو جاهلاً أو مكرهًا لقول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة:٢٨٦].

وقوله: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل:١٠٦].

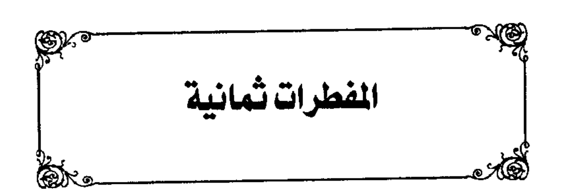
وقوله: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب:٥].

فإذا نسي الصائم فأكل أو شرب لـم يفسد صومه لأنه ناسٍ، ولو أكل أو شرب يعتقد أن الشمس قد غربت أو أن الفجر لـم يطلع لـم يفسد صومه؛ لأنه جاهل.

ولو تمضمض فدخل الماء إلى حلقه بدون قصد لَم يفسد صومه؛ لأنه غير متعمد.

ولو احتلم في نومه لَم يفسد صومه؛ لأنه غير مختار.

* * *



## المفطرات ثمانية

وهي:

١- الجماع: وإذا وقع في نهار رمضان من صائم يجب عليه الصوم فعليه مع القضاء كفارة مغلظة، وهي عتق رقبة، فإن لَـم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لَـم يستطع فإطعام ستين مسكينًا.

٢- إنزال المني يقظة باستمناء أو مباشرة أو تقبيل أو ضم أو نحو ذلك.

٣- الأكل أو الشرب سواء كان نافعًا أم ضارًّا كالدخان.

٤- حقن الإبر المغذية التي يستغنى بها عن الطعام؛ لأنها بمعنى الأكل والشرب، فأما الإبر التي لا تغذي فلا تفطر سواء استعملها في العضلات أم في الوريد وسواء وجد طعمها في حلقه أم لَـم يجده.

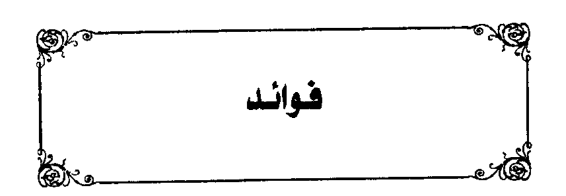
٥- حقن الدم مثل أن يحصل للصائم نزيف فيحقن به دم تعويضًا عما نزف منه.

٦- خروج دم الحيض والنفاس.

٧- إخراج الدم بالحجامة ونحوها، فأما خروج الدم بنفسه كالرعاف أو خروجه بقلع سن ونحوه لا يفطر؛ لأنه ليس حجامة ولا بمعنى الحجامة.

٨- القيء إن قصده، فإن قاء من غير قصد لَـم يفطر.

* * *



## فوائد

١- يجوز للصائم أن ينوي الصيام وهو جنب ثم يغتسل بعد طلوع الفجر.

٢- يجب على المرأة إذا طهرت في رمضان من الحيض أو النفاس قبل الفجر أن تصوم وإن لَم تغتسل إلا بعد طلوع الفجر.

٣- يجوز للصائم قلع ضرسه أو سنه، ومداواة جرحه، والتقطير في عينيه أو أذنيه، ولا يفطر بذلك، ولو أحس بطعم القطور في حلقه.

٤- يجوز للصائم أن يتسوك في أول النهار وآخره وهو سنة في حقه كالمفطرين.

٥- يجوز للصائم أن يفعل ما يخفف عنه شدة الحر والعطش كالتبرد بالماء والمكيف.

٦- يجوز للصائم أن يبخ في فمه ما يخفف عنه ضيق التنفس الحاصل من الضغط أو غيره.

٧- يجوز للصائم أن يبل بالماء شفتيه إذا يبستا وأن يتمضمض إذا نشف فمه من غير أن يتغرغر بالماء.

٨- يسن للصائم تأخير السحور قبيل الفجر وتعجيل الفطور بعد غروب الشمس ويفطر على رطب، فإن لَم يجد فعلى تمر، فإن لَم يجد فعلى ماء، فإن لَم يجد فعلى أي طعام حلال، فإن لَم يجد نوى الفطر بقلبه حتى يجد.

٩- يسن للصائم أن يكثر من الطاعات ويجتنب جميع المنهيات.

١٠- يجب على الصائم المحافظة على الواجبات والبعد عن المحرمات فيصلي الصلوات الخمس في أوقاتها ويؤديها مع الجماعة إن كان من أهل الجماعة ويترك الكذب والغيبة والغش والمعاملات الربوية وكل قول أو فعل محرم قال النبي ﷺ: «**من لَم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه**»(١).

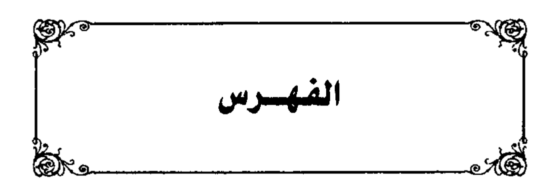
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى الله تعالى

**محمد بن صالح العثيمين**

---

(١) حديث صحيح؛ تقدم تخريجه (ص٩).



## الفهـرس